للألفية لكنه مع ذلك ذكر كتباً أخرى مجهولة كان يقول ذكر الناظم فى بعض كتبه أو أشار إلى ذلك الناظم فى غير واحد من كتبه.

وتكاد هذه المقارنة تتجه إلى ذكر أشياء ذكرها الناظم فى غير الخلاصة أو رأى ذكره فى الخلاصة ورجع عنه فى غيرها.

انظر إليه يقول فى أحد تنبيهاته : لم يتعرض هنا لمواضع وجوب حذف المبتدأ وعدها فى غير هذا الكتاب أربعة :

الأول : ما أخبر عنه بمخصوص نعم وبئس المؤخر نحو : نعم الرجل زيده، وبئس الرجل عمرو. إذا قدر المخصوص خبراً فإن كان مقدماً نحو : زيد نعم الرجل فهو مبتدأ لاغير وقد ذكر الناظم هذين فى موضعهما من هذا الكتاب.

الثالث : ما حكاه الفارسى من قولهم : فى ذمتى لأفعلن التقدير فى ذمتى عهد أو ميثاق.

الرابع : ما أخبر عنه بمصدر وقوع جئ به بدلاً من اللفظ بفعله نحو : سمع وطاعة، أى أمرى سمع وطاعة، ومنه قوله :

وقالت حنان ما أتى بك هـــا هنا

أذو نسب أم أنت بالحى عـــارف

أى أمرى حنان، أى رحمة وقول الراجز :

شكا إلـى جمـلـى طـول السرى

صـبر جمـــيل فكلانـا مبتلـــى

أى أمرنا صبر جميل[1].

ويقول فى أحد تنبيهاته : ذكر ابن الشجرى أنها (لا) أعملت فى معرفة وأنشد للنابغة الجعدى :

---

(١) شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك جـ ١ ص ٢٢٠.